

الأصول في النحو

طَارَدَتْ وَقَوْلُكَ فِي (بَنْتِ) دَعَوَى وَيُبْطَلُ مَا تَقُولُهُ (عِضَّة) لِأَنَّ أَوَّلَهَا مَكْسُورٌ
وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ يُقَالُ فِي جَمْعِهَا (عِضَوَاتٌ) . قَالَ الشَّاعِرُ :
(هَذَا طَرِيقُ يَازِمُ الْمَازِمَا ... وَعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّسَّاهَا) .
وَكَانَ يَلْزِمُهُ أَنْ يَضُمَّ أَوَّلَ (سِنَّةٍ) فَيَمْنُ قَالَ (سِنَوَاتٌ) لِأَنَّهَا مِنَ
الْوَاوِ وَكَذَلِكَ : هَنَّةٌ هَنَوَاتٌ يَنْشُدُونَ فِيهَا :
(أَرَى ابْنَ نِزَارٍ قَدْ جَفَّانِي وَمَلَنِّي ... عَلَايَ هَنَوَاتٍ شَأْنُهَا مُتَدَتَّابِعٌ
) .
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الذَّاهِبُ مِنْ (ابْنِ) وَאוּ كَمَا ذَهَبَ مِنْ (أَبٍ وَأَخٍ)